Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله تعالى ﴿ فآمنوا خيرٌ لكم ﴾ [1] خيراً منصوب باتصاله بالأمر، لأنه من صفة الأمر،وقد يستدَلّ على ذلك، ألم ترَ الكناية عن الأمر تَصْلُح قبل الخير فتقول للرجل: اتق الله هو خير لك أى الاتقاء خير لله، فإذا سقطت (هو) اتصل بما قبله وهو معرفة فنصب، وليس نصبه على إضمار (يكن)، لأن ذلك يأتى بقياس يبطل هذا ألا ترى أنك تقول : اتق الله تكن محسناً، ولا يجوز أن تقول : اتقَ الله محسناً وأنت تضمر «تكن» ولا يصلح أن تقول : انصرن أخاك (وأنت تريد تكن أخانا).

وقوله : ولا تقولوا ثلاثة.

أى تقولوا .. هم ثلاثة، كقوله تعالى ﴿ سيقولون ثلاثةٌ رابعهُم ﴾ [2] فكل ما ورد بعد القول مرفوعاً ولا رافع معه، ففيه إضمار اسم رافع لذلك الاسم.

وقوله : ﴿ سبحانه أن يكون له ولد ﴾ [3] يصلح فى (أن) من وعن، فإذا ألقيتا كانت «أن» فى موضع نصب، وكان الكسائى يقول : هى فى موضع خفض، فى كثير من أشباهها

وقوله : ﴿ ولا يجدون... ﴾ رُدّت على ما بعد الفاء فرفعت، ولو جزمت على أن ترد على موضع الفاء كان صواباً، كما قال ﴿ مَنْ يضلل الله فلا هادى له ويذرهم ﴾ [4]. وقوله ﴿ إن امرؤ هلك ﴾ [5] هلك فى موضع جزم. وكذلك قوله ﴿ وإنْ أحدٌ منَ المشركين استَجَارك ﴾ [6] لو كان مكانهما يفعل كانتا جزماً، كما قال الكميت :

فإن أنت تفعل فالفاعلين  أنت المجزين تلك الغمارا [7]

---

(١) سورة المائدة : آية ١٧١.
(٢) سورة الكهف : آية ٢٢.
(٣) سورة النساء : آية ١٧١.
(٤) سورة الأعراف : آية ١٨٦.
(٥) سورة النساء : آية ١٧٦.
(٦) سورة التوبة : آية ٦.
(٧) انظر : خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادى، ٨٢/١، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٧م.